(66) الفصل السادس العدل الاِلهي و المصائب والبلايا المصائب والبلايا في حياة الاِنسان من المسائل الشائكة التي شغلت بال المتكلمين والحكماء، فراحوا يبحثون عنها في الاَبواب الاَربعة التالية: 1. التوحيد في الخالقية. 2. النظام الاَحسن. 3. حكمته سبحانه. 4. عدله سبحانه. زعموا أنّ َ وجود البلايا و المصائب تخلّ ُ بالتوحيد في الخالقيّ َة لاَنّ َه خير محض فكيف صار مصدراً للشر المطلق؟!، ربما زلّت أقدام بعضهم إلى الثنوية، وزعموا انّخالق الخير غير خالق الشر وانّهناك خالقين مختلفين. كما زعموا انّالمصائب والبلايا تخل بالنظام الاَحسن الذي يجب أن يخلو عن كلّ شر. كما انّها أيضاً لا تلائم حكمته سبحانه فإذا كان حكيماً فما معنى قتل